مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة التاسعة، العدد 31
المجلد الثاني، سبتمبر 2026

Arcif

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان
أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

أ. د. عمر عبد الله العنانزة
أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة
أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

أ. د. سيندر دوفتشين
أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

د. ثامر بن عيسى العميم
أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني
استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. محمد بن حسين أوانق أحمد
محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية
جامعة ملايا، ماليزيا

أ. ممدوح نويجع الرشيدي
سكرتير هيئة التحرير

مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

واقع اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بمدينة حائل

The Reality of Early Childhood Teachers' Attitudes toward the Use of Artificial Intelligence–Supported Enrichment Programs in Hail City

د. داليا بنت ممدوح بن إبراهيم حسن كدواني
أستاذ الطفولة المبكرة المساعد، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، مصر.
https://orcid.org/0009-0004-7781-6478

Dr. Dalia Mamdouh Ibrahim Hassan Kedwany
Assistant Professor of Early Childhood Education, Department of Kindergarten, College of Education, University of Ha'il, Kingdom of Saudi Arabia.
Lecturer in Faculty of Early Childhood Education, Alexandria University, Egypt.

(تاريخ الاستلام: 2026/02/16، تاريخ القبول: 2026/03/29، تاريخ النشر: 2026/08/01)

المستخلص

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ بهدف التعرف على واقع اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بمدينة حائل، والكشف عن مستوى معرفتهن بهذه البرامج، والتحديات التي تواجه توظيفها في البيئة التعليمية، فضلًا عن تقصي دلالة الفروق في اتجاهات المعلمات تبعًا لمتغير حداثة التخرج؛ وتكوَّنت عينة البحث من (62) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة حائل، وطُبقت أداة البحث (استبانة اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي)؛ وتوصلت نتائج البحث إلى أن واقع اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي جاء بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط اتجاهات المعلمات والمتوسط الفرضي لصالح متوسط درجات المعلمات؛ كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تُعزى لمتغير حداثة التخرج، وجاءت هذه الفروق لصالح المعلمات حديثات التخرج؛ وفي ضوء النتائج، أوصى البحث بضرورة إعداد برامج تدريبية متخصصة لمعلمات الطفولة المبكرة لتنمية كفايات توظيف الذكاء الاصطناعي تربويًا، وتوفير البنية التحتية التقنية الداعمة داخل رياض الأطفال، ووضع سياسات تعليمية واضحة تضمن الاستخدام الآمن والأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتنمية مهارات الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، البرامج الإثرائية، الطفولة المبكرة، اتجاهات المعلمات، رياض الأطفال.

Abstract

The present study employed the descriptive approach with the aim of identifying the current status of early childhood teachers' attitudes toward employing AI-supported enrichment programs in the city of Hail, as well as examining their level of knowledge about these programs and the challenges facing their implementation in the educational environment. It also sought to investigate the significance of differences in teachers' attitudes according to the variable of recency of graduation. The study sample consisted of (62) kindergarten teachers from public and private kindergartens in Hail. The research instrument, "Early Childhood Teachers' Attitudes toward Employing AI-Supported Enrichment Programs Questionnaire," was administered. The results revealed that the overall level of early childhood teachers' attitudes toward employing AI-supported enrichment programs was high. Furthermore, the findings indicated statistically significant differences between the mean scores of teachers' attitudes and the hypothetical mean in favor of the teachers' actual mean scores. The results also showed statistically significant differences in teachers' attitudes toward employing AI-supported enrichment programs attributable to the variable of recency of graduation, in favor of recently graduated teachers. In light of these findings, the study recommended the necessity of developing specialized training programs for early childhood teachers to enhance their competencies in educationally employing artificial intelligence, providing supportive technological infrastructure in kindergartens, and establishing clear educational policies that ensure the safe and ethical use of AI technologies in early childhood education, thereby contributing to improving the quality of education and developing children's skills.

Keywords: Artificial Intelligence, Enrichment Programs, Early Childhood, Teachers' Attitudes, Kindergartens

للاستشهاد: كدواني، داليا بنت ممدوح بن إبراهيم حسن. (2026). واقع اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بمدينة حائل. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 02 (31)، ص11 – ص32.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: "There is no funding for this research".

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقة، كان من أبرز ملامحها التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، التي باتت تمثل أحد أهم مرتكزات التحول في النظم التعليمية الحديثة. وقد اتجهت العديد من الأنظمة التعليمية إلى توظيف هذه التقنيات في مراحل التعليم المختلفة، ولا سيما مرحلة الطفولة المبكرة، نظرًا لما تتميز به من قدرة على توفير خبرات تعلم تفاعلية وشخصية، تسهم في تنمية المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال، وتعزز من دافعيتهم للتعلم واستكشاف البيئة المحيطة بهم (أبو طالب، 2024؛ Ghafghazi et al, 2021).

ويؤكد عدد من الدراسات أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئات الطفولة المبكرة يسهم في تطوير شخصية الطفل، وتحفيز تفكيره الاستكشافي، وتنمية مهارات التفكير المنطقي وحل المشكلات، بالإضافة إلى دعم مهارات التواصل والعمل التعاوني، وذلك من خلال الأنشطة التفاعلية، والروبوتات التعليمية، والبرمجة البصرية، والألعاب الرقمية الذكية التي تتيح للطفل التعلم من خلال الخبرة المباشرة والتفاعل المستمر (Montenegro et al, 2021; Papadakis, 2022)

وتُعد البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي من أبرز الاتجاهات الحديثة في تعليم الطفولة المبكرة، إذ تهدف إلى تقديم محتوى تعليمي يتجاوز الإطار التقليدي، من خلال أنشطة تفاعلية تستند إلى مبادئ التعلم البنائي، وتعزز مشاركة الطفل بفاعلية داخل الصف، وتراعي الفروق الفردية في الاستعدادات والميول المعرفية؛ وتؤكد الأبحاث أن توظيف البرامج الإثرائية في مرحلة ما قبل سن السابعة يسهم في تحسين مؤشرات التفكير التحليلي بصورة دالة، ويعزز دافعية الطفل نحو التعلم، خاصة عندما تستند هذه البرامج إلى التفاعل المباشر، والألعاب التعليمية الذكية، وتطبيقات التعلم القائم على المشروعات والمغامرة الفكرية . (Dwivedi et al, 2023).

وفي السياق ذاته، تؤكد الدراسات على أهمية إعداد وتدريب المعلمات على توظيف هذه التطبيقات بكفاءة، حيث أظهرت إحدى الدراسات أن من أبرز معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي في الروضات تمثلت في ضعف الوعي والتدريب، وقلة الموارد التكنولوجية، والحاجة إلى تطوير البنية التحتية، مما يستدعي تطوير برامج تدريبية ممنهجة للمعلمات لضمان التكامل الفعّال بين الذكاء الاصطناعي والممارسات الصفية اليومية (علي، 2024)

وفي ضوء ما سبق عرضه من توجهات عالمية وتربوية، تأتي أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى التعرف على اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بمدينة حائل، والكشف عن مستوى معرفتهن بهذه البرامج، وواقع استخدامها، والتحديات التي تحول دون تطبيقها بفاعلية. كما يسعى البحث إلى تحليل الفروق في اتجاهات المعلمات تبعًا لمتغير حداثة التخرج، بما يسهم في تقديم رؤية علمية يمكن أن تدعم صناع القرار التربوي في تطوير السياسات التعليمية وبرامج التدريب المهني، وبناء بيئات تعلم رقمية داعمة لأطفال الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، انعكس بوضوح على المجال التربوي، ولا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة، لما تتيحه هذه التقنيات من إمكانات لدعم التعلم التفاعلي، ومراعاة الفروق الفردية، وتعزيز دافعية الأطفال للتعلم. وقد أسهم هذا التوجه في ظهور البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بوصفها أحد الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تسعى إلى تحسين جودة التعلم في هذه المرحلة الحساسة من النمو.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتوظيف هذه البرامج في بعض النظم التعليمية، إلا أن واقع تطبيقها في بيئات رياض الأطفال في السياق العربي، وبخاصة في المملكة العربية السعودية، ما يزال بحاجة إلى تقويم علمي، لا سيما من حيث اتجاهات المعلمات نحو استخدامها، ومستوى معرفتهن بها، والتحديات التي قد تواجه توظيفها داخل البيئة الصفية. وتُعد معلمة الطفولة المبكرة عنصرًا محوريًا في إنجاح البرامج الإثرائية، إذ يتوقف مدى فاعلية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى حد كبير على وعي المعلمة بها، واتجاهها نحوها، واستعدادها المهني لتطبيقها.

كما تشير الأدبيات التربوية إلى أن حداثة التخرج قد تسهم في تشكيل اتجاهات المعلمات نحو التقنيات الحديثة، في ضوء ما تتضمنه برامج إعداد المعلمات الحديثة من مفاهيم مرتبطة بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يستدعي دراسة الفروق في الاتجاهات تبعًا لهذا المتغير.

وعلى الرغم من تنامي الاهتمام البحثي بدراسة توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، فإن مراجعة الأدبيات التربوية تشير إلى أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب العامة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أو على المراحل التعليمية العليا، مع اهتمام محدود بمرحلة الطفولة المبكرة، وبصورة خاصة اتجاهات معلمات هذه المرحلة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. كما أن بعض الدراسات تناولت توظيف التقنيات الذكية من منظور وصفي أو تجريبي دون التعمق في تحليل العلاقة بين مستوى المعرفة بهذه التقنيات والاستعداد المهني لتطبيقها في البيئة الصفية.

لذا تتحدد الفجوة البحثية في ندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في سياق عربي، وخاصة في ضوء متغير حداثة التخرج، وهو ما يحدّ من الفهم الدقيق للعوامل المؤثرة في تبنّي هذه التقنيات في الممارسات التربوية الفعلية. ومن ثمّ، يأتي البحث الحالي لسد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل متكامل لاتجاهات المعلمات، وربطها بمستوى المعرفة بالتقنيات الذكية، بما يسهم في دعم التوجه نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة بصورة أكثر فاعلية.

وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى التعرف على واقع اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة حائل نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والكشف عن مستوى معرفتهن بها، وأبرز التحديات التي تواجه تطبيقها، فضلًا عن التعرف على دلالة الفروق في هذه الاتجاهات تبعًا لمتغير حداثة التخرج.

ويتفرع عن ذلك الأسئلة الآتية:

1. ما واقع اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟
2. ما دلالة الفروق بين متوسط اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي؟
3. ما دلالة الفروق في واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

2. تقصي دلالة الفروق بين متوسط اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي.

3. الكشف عن دلالة الفروق في واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج.

أهمية البحث

أولًا: الأهمية النظرية:

يسهم البحث الحالي في تقديم إطار تحليلي يفسّر طبيعة اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، من خلال الربط بين مستوى المعرفة بالتقنيات الذكية والاستعداد المهني لتطبيقها داخل البيئة التعليمية. كما يوضح البحث طبيعة العلاقة بين اتجاهات المعلمات وكفاءة توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم المبكر، بما يدعم الفهم النظري للعوامل المؤثرة في تبنّي الابتكارات التربوية.

ويقدم البحث إضافة علمية تتمثل في تحليل واقع توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في سياق محلي (مدينة حائل)، بما يسهم في إبراز الفروق بين التوجهات النظرية العالمية والتطبيقات الفعلية في الميدان التربوي. كما يسهم البحث في تحديد أبعاد الفجوة البحثية المرتبطة بقصور تناول الدراسات السابقة لاتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو دمج البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، خاصة في ضوء متغير حداثة التخرج، وهو ما يوفر أساسًا علميًا يمكن أن تستند إليه دراسات لاحقة تُعنى بتطوير ممارسات التعليم الذكي في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. توفير أداة مقننة لقياس اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة حائل نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ومستوى معرفتهن بها، والتحديات التي تواجه تطبيقها.
2. الاستفادة من نتائج البحث في تطوير برامج تدريبية وتأهيلية تستهدف رفع كفاءة المعلمات في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئات التعلم المبكر، مع مراعاة اختلاف مستوى الخبرة وحداثة التخرج.
3. دعم صانعي القرار والقائمين على تطوير المناهج في وزارة التعليم والمشرفين التربويين، من خلال تقديم بيانات علمية تساعد في تصميم سياسات تعليمية وبرامج إثرائية قائمة على الذكاء الاصطناعي تتناسب مع احتياجات الأطفال.
4. مساعدة مدارس الطفولة المبكرة ورياض الأطفال على تحسين بيئة التعلم من خلال تبني ممارسات تعليمية حديثة قائمة على الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في رفع جودة التعليم وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال.
5. تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تسهم في التغلب على التحديات التي قد تواجه المعلمات في توظيف البرامج الإثرائية الذكية داخل الصفوف الدراسية، بما يدعم فاعلية التطبيق التربوي.

حدود البحث

أولًا: الحدود البشرية (العينة): يقتصر البحث الحالي على عينة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) بعدد من الروضات الحكومية والأهلية بمدينة حائل.

ثانيًا: الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذا البحث على رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.

ثالثًا: الحدود الزمنية: اقتصر تطبيق البحث على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1447هـ.

أدوات البحث:

يعتمد البحث الحالي على: استبيان لقياس اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية (إعداد الباحثة).

الإطار النظري

أولًا: البرامج الإثرائية في مرحلة الطفولة المبكرة:

تُعدّ البرامج الإثرائية من المداخل التربوية الحديثة التي تهدف إلى تجاوز حدود المنهج التقليدي، من خلال تقديم أنشطة تعليمية مرنة تُسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الأطفال، مثل التفكير

النقدي، والإبداع، والاستقصاء، والتعلّم الذاتي، بما يجعل الطفل محورًا فاعلًا في العملية التعليمية داخل بيئة تعلّم محفِّزة وداعمة.

وتُعرَّف البرامج الإثرائية بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية الموجَّهة التي تستند إلى مبادئ التعلّم البنائي، وتهدف إلى توسيع مدارك الطفل المعرفية والانفعالية، وتنمية مهاراته الإبداعية، من خلال محتوى تعليمي يتجاوز الإطار الرسمي للمناهج، ويعزّز دور الطفل بوصفه شريكًا نشطًا في التعلّم (Renzulli & Reis, 2021).وتؤكد الأدبيات التربوية أن توظيف البرامج الإثرائية في مرحلة الطفولة المبكرة يُسهم في رفع مستوى الدافعية نحو التعلّم، وتنمية مهارات التفكير والاستقصاء، خاصةً عندما تُبنى الأنشطة على اهتمامات الأطفال واستعداداتهم، وتُتاح لهم فرص التجريب والممارسة العملية (Plucker & Callahan, 2021).

أهمية البرامج الإثرائية:

تلعب البرامج الإثرائية دورًا محوريًا في دعم النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي للأطفال، ولا سيّما في السنوات الأولى التي تشهد أعلى معدلات نمو الدماغ. وقد أشارت الدراسات إلى أن تطبيق هذه البرامج يُسهم في تحسين مهارات التفكير العليا، وتعزيز التفاعل الإيجابي، وتنمية الاستقلالية والمسؤولية لدى الطفل (سيد، 2024).

مجالات وأنماط البرامج الإثرائية:

يمكن توظيف البرامج الإثرائية في مجالات متعددة، مثل العلوم والرياضيات المبكرة، والمهارات اللغوية، والقصص التفاعلية، والبرمجة المناسبة للعمر، والتعلّم القائم على المشروعات.وبحسب نموذج Renzulli & Reis (2021)، تُصنَّف البرامج الإثرائية إلى:

1. لإثراء الاستكشافي العام: ويهدف إلى توسيع آفاق الطفل المعرفية.
2. أنشطة تنمية المهارات: وتركّز على تنمية التفكير وحل المشكلات.
3. المشروعات الفردية: وتعزّز الاستقلالية والإبداع.

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة ودعمه للبرامج الإثرائية:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح دمج مفاهيم الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورة تربوية، شريطة تقديمها بأساليب مبسّطة تراعي الخصائص النمائية للأطفال، من خلال اللعب الموجَّه، والوسائط البصرية، والأنشطة الاستكشافية (Montenegro et al, 2021).حيث تؤكد بعض الأدبيات العربية إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتفاعلون بصورة متزايدة مع المستحدثات التكنولوجية، مما يستدعي توظيف هذه التقنيات توظيفًا تربويًا منظمًا يسهم في تنمية مفاهيمهم وخبراتهم التعليمية (صبحي، 2018). وتشير الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير الحاسوبي، وحل المشكلات، والفهم السببي، عندما يُستخدم بوصفه وسيطًا داعمًا للتعلّم، لا غاية مستقلة بذاته (Papadakis, 2022).كما توضح دراسة (إسماعيل، 2022) أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، من خلال دعم المحتوى الذكي، وتعزيز دور المعلم كميسر للعملية التعليمية، فضلًا عن أهمية توفير البنية التحتية المناسبة وتدريب المعلمين على استخدام هذه التطبيقات بصورة فعّالة.

وقد أثبتت مبادرات عالمية، مثل مبادرة AIR4Children، فاعلية استخدام أدوات تعليمية كـ Scratch وTeachable Machine وMicro: bit في تنمية فضول الأطفال وقدرتهم على التفاعل الواعي مع البيئة الرقمية (Montenegro et al, 2021). كما تُعدّ الروبوتات التعليمية، مثل LEGO Mindstorms EV3، من أبرز الوسائط الداعمة لتعليم الأطفال مبادئ البرمجة والتفكير الحسابي، من خلال البرمجة المرئية القائمة على أسلوب السحب والإفلات، بما يعزّز التفكير المنطقي واتخاذ القرار (Bers, 2020؛ Papadakis, 2022)

ثالثًا: التجارب العالمية في توظيف الذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة:

شهدت العديد من الدول تجارب ناجحة في دمج الذكاء الاصطناعي والروبوتات التعليمية في برامج الطفولة المبكرة. فقد أثبتت روبوتات مثل Kaspar وProbo وEmotify فاعليتها في تنمية التفاعل الاجتماعي وتنظيم الانفعالات لدى الأطفال، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة (Simut et al, 2016) ؛ (van den Berk-Smeekens et al, 2020).

ووضح (الجمال، 2024) في دراسته أن الروبوتات التعليمية تُعد من أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تسهم في تعزيز التعلم التفاعلي وتنمية مهارات التفكير المنطقي والتعاون لدى الأطفال.كما أسهمت تجارب دول مثل فنلندا، والصين، والولايات المتحدة، وسنغافورة في دمج الروبوتات التعليمية في تنمية مهارات التفكير المنطقي، وتعزيز التعاون، وتنمية مفاهيم اللغة والرياضيات لدى الأطفال (Vartiainen et al, 2020; Lin et al, 2020)

رابعًا: أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم تعلّم الأطفال:

تشير (UNICEF, 2020) إلى أن نحو 90% من نمو الدماغ يحدث قبل سن الخامسة (UNICEF, 2020)، مما يؤكد أهمية الاستثمار في بيئات تعلّم رقمية داعمة في هذه المرحلة.وتوضح الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تخصيص التعلّم وفق قدرات الطفل، وتحليل أدائه، وتقديم تغذية راجعة فورية، ودعم مهارات القراءة، والإبداع، وتنظيم الانفعال (Khosravi et al, 2022; Sun et al, 2021)

وتبين دراسة (أبو العلا، 2024) أن إدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والذكاء العاطفي، ويعزز من قدرتهم على التفاعل مع متطلبات العصر الرقمي.

كما تُسهم هذه الخصائص في تحسين التفاعل والانتباه، وتقليص الفجوات التعليمية، خاصة في البيئات التعليمية المتنوعة (UNICEF, 2022)

خامسًا: دور معلمة الروضة في توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي:

تُعدّ معلمة الروضة العنصر الحاسم في نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي داخل البرامج الإثرائية، حيث تضطلع بأدوار تعليمية وتنموية ومهنية متكاملة، من أبرزها: تبسيط المفاهيم، وتوظيف الأنشطة الذكية الداعمة للتعلّم التفاعلي، ودعم النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي للطفل، وتحقيق التوازن بين التقنية والعلاقة الوجدانية، فضلًا عن تطوير كفاياتها الرقمية والتربوية. كما أكدت بعض الدراسات أن معلمات رياض الأطفال يحتجن إلى برامج تدريبية حديثة تسهم في تطوير أدائهن التربوي والمهني، خاصة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، بما يتوافق مع متطلبات الاتجاهات التربوية المعاصرة (العريفي & السليم، 2018).

وأثبتت دراسات عربية فاعلية بيئات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات المعلمات، لا سيما في إنتاج واستخدام الفصول الافتراضية، بما يسهم في تعزيز دافعيتهن نحو التعلم الإلكتروني وتوظيفه في العملية التعليمية (المليجي وآخرون، 2024).وتؤكد الأدبيات التربوية أن اتجاهات المعلمات، ومستوى معرفتهن، وخبراتهن المهنية، تُعد من المحددات الرئيسة لفاعلية توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الصفوف الدراسية (Aliabadi et al, 2023; Khosravi et al, 2022).

سادسًا: التحديات والاعتبارات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

يرتبط توظيف الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة بعدد من التحديات، من أبرزها حماية خصوصية بيانات الأطفال، والحد من الاعتماد المفرط على التقنية، وضمان العدالة وعدم التحيّز الخوارزمي، والحفاظ على التفاعل الإنساني المباشر (UNICEF, 2021; UNESCO, 2023

وتبرز مسؤولية المعلمة بوصفها الوسيط التربوي القادر على ضبط الاستخدام الأخلاقي والآمن للتقنيات الذكية، بما يحقق مصلحة الطفل الفضلى، ويعزّز بيئة تعلّم إيجابية (Chen et al, 2020; Karpouzis et al, 2024

يتضح مما سبق أن الذكاء الاصطناعي يمثل مدخلًا تربويًا واعدًا لدعم البرامج الإثرائية في مرحلة الطفولة المبكرة، لما يوفره من إمكانات في تخصيص التعلّم، وتعزيز التفاعل، وتنمية التفكير الإبداعي. غير أن فاعلية هذا التوظيف تتوقف بدرجة كبيرة على دور المعلمة واتجاهاتها المهنية، ومستوى وعيها بالتقنيات الذكية، وقدرتها على توظيفها توظيفًا تربويًا وأخلاقيًا. ومن ثمّ، فإن دراسة اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تُعد مدخلًا أساسيًا لفهم واقع الممارسات التعليمية الرقمية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه.

في ضوء ما سبق عرضه في الإطار النظري، يمكن صياغة فروض البحث على النحو الآتي:

1. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي.

2. لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير حداثة التخرج.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي حيث يُستخدم المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها بهدف وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتفسيرها، والكشف عن العلاقات بين متغيراتها .(Creswell, 2014; Patten, 2012)

عينة البحث

- **العينة الاستطلاعية:**

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (27) معلمة من معلمات المدارس الحكومية والأهلية بمدينة حائل المملكة العربية السعودية.

العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية من (62) معلمة من معلمات المدارس الحكومية والأهلية بمدينة حائل، المملكة العربية السعودية؛ بواقع (43) معلمة حديثة التخرج، و(19) معلمة غير حديثة التخرج.

- **أدوات البحث:**

– ستبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.(إعداد/ الباحثة)–(ملحق1)

أ – **الهدف من الاستبيان:** يهدف هذا الاستبيان إلى قياس الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدى عينة من المعلمات.

ب – **وصف الاستبيان:** لبناء هذا الاستبيان اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية التي تناولت اتجاهات المعلمات نحو البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة منها على سبيل المثال دراسة يحي ومحمد (2024)، ودراسة (Ali, 2024). كما اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية منها دراسة (Dwivedi et al, 2023)، ودراسة (Papadakis, 2022)، ودراسة (Montenegro et al, 2021)، ودراسة (Vartiainen et al, 2020) ، كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي؛ وعند صياغة مفردات الاستبيان راعت الباحثة ما يلي:

- جنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهه معينه للاستجابة مسبقاً، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة.
- تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل (علام، 2000)

ويوضح جدول (1) عدد المفردات لكل بعد من أبعاد استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في صورته الأولية. إضافةً إلى توزيعها على الأبعاد الرئيسة بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومجالاتها.

جدول1

عدد المفردات لكل بعد من أبعاد استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية.	**17**
الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي.	**15**
تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي.	**16**
المجموع الكلي	48

ج– صدق الاستبيان:

صدق المحكمين وصدق لاوشي: قامت الباحثة بحساب صدق استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد (9) أستاذ من أساتذة التربية وعلم النفس بالجامعات السعودية (ملحق 2) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدى عينة من معلمات الروضة، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاستبيان.
- مدي وضوح تعليمات الاستبيان.
- مدي كفاية مفردات الاستبيان.
- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات الاستبيان من حيث: مدي تمثيل مفردات الاستبيان لقياس الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدى عينة من معلمات الروضة. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR)لكل مفردة من مفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (In Johnston, Wilkinson, 2009, P5)

ويوضح جدول (2) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

جدول 2

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (ن=9).

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق%	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة		عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
1	9	100.00	1.000	تُقبل	5	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل
2	9	100.00	1.000	تُقبل	6	9	100.00	1.000	تُقبل
3	**8**	**88.89**	**0.778**	**تُعدل وتُقبل**	7	**9**	**100.00**	**1.000**	تُقبل

4	**9**	**100.00**	**1.000**	**تُقبل**	**8**	**9**	**100.00**	**1.000**	**تُقبل**
5	9	100.00	1.000	تُقبل	9	9	100.00	1.000	تُقبل
6	9	100.00	1.000	تُقبل	0	9	100.00	1.000	تُقبل
7	9	100.00	1.000	تُقبل	1	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل
8	6	66.67	0.333	تُحذف	2	9	100.00	1.000	تُقبل
9	9	100.00	1.000	تُقبل	3	9	100.00	1.000	تُقبل
10	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل	4	9	100.00	1.000	تُقبل
11	9	100.00	1.000	تُقبل	5	9	100.00	1.000	تُقبل
12	6	66.67	0.333	تُحذف	6	9	100.00	1.000	تُقبل
13	9	100.00	1.000	تُقبل	7	6	66.67	0.333	تُحذف
14	9	100.00	1.000	تُقبل	8	9	100.00	1.000	تُقبل
15	9	100.00	1.000	تُقبل	9	9	100.00	1.000	تُقبل
16	9	100.00	1.000	تُقبل	0	9	100.00	1.000	تُقبل
17	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل	1	9	100.00	1.000	تُقبل
18	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل	2	9	100.00	1.000	تُقبل
19	9	100.00	1.000	تُقبل	3	9	100.00	1.000	تُقبل
20	9	100.00	1.000	تُقبل	4	9	100.00	1.000	تُقبل
21	9	100.00	1.000	تُقبل	5	9	100.00	1.000	تُقبل
22	9	100.00	1.000	تُقبل	6	9	100.00	1.000	تُقبل
23	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل	7	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل
24	9	100.00	1.000	تُقبل	8	8	88.89	0.778	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاستبيان							**95.833%**		
متوسط نسبة صدق لاوشي للاستبيان ككل							**0.917**		

يتضح من جدول (2) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تتراوح ما بين (84.62-100%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات الاستبيان (95.833%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يتضح من جدول (2) أن جميع مفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاستبيان ككل (0.917)، وهي نسبة صدق مقبولة.

وتشير هذه النتائج إلى تمتع مفردات الاستبيان بدرجة مرتفعة من الملاءمة والوضوح وقدرتها على قياس الأبعاد المستهدفة. كما تؤكد ارتفاع مستوى الاتفاق بين المحكمين بشأن مناسبة محتوى الاستبيان لأهداف الدراسة وطبيعة الفئة المستهدفة.وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- حذف عدد (3) مفردات من مفردات الاستبيان أرقام (8، 12، 37).
- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبيان لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (3) عدد المفردات لكل بعد من أبعاد استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في صورته النهائية، بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين وحذف المفردات التي لم تحقق معايير القبول المحددة. وقد روعي في الصورة النهائية تحقيق التوازن بين الأبعاد، ووضوح صياغة المفردات، ومدى ارتباط كل مفردة بالبُعد الذي تقيسه. كما أصبحت الأداة أكثر ملاءمة للتطبيق الميداني، وأكثر قدرة على قياس اتجاهات أفراد العينة بدقة وموضوعية.

جدول 3

عدد المفردات لكل بعد من أبعاد استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في صورته النهائي

الأبعاد	عدد المفردات
المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية.	15
الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي.	15
تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي.	15
المجموع الكلي	45

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

يري فيلد Field (2009, P57) أن قيم الاتساق الداخلي لمفردات الاستبيان تختلف بشكل كبير عن قيم معامل ألفا كرونباخ لمفردات الاستبيان إلا أن كلاهما موثوق فيه. وتم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في البحث الحالي عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.
- معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

بداية يوضح جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

جدول 4

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (ن=72)

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان
البعد الأول: المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية			البعد الثاني: الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي			البعد الثالث: تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي		
1	*.794***	.724**	1	.643**	.602**	1	.637**	.602**
2	*.739***	.707**	2	.667**	.621**	2	.688**	.645**
3	*.758***	.719**	3	.726**	.680**	3	.692**	.631**
4	*.774***	.742**	4	.741**	.709**	4	.671**	.625**
5	*.645***	.607**	5	.770**	.721**	5	.699**	.636**
6	*.760***	.658**	6	.670**	.634**	6	.667**	.632**
7	*.788***	.752**	7	.647**	.449**	7	.672**	.621**
8	*.697***	.624**	8	.762**	.730**	8	.739**	.704**
9	*.688***	.650**	9	.721**	.688**	9	.690**	.657**
10	*.761***	.729**	10	.669**	.634**	10	.654**	.613**
11	*.712***	.666**	11	.674**	.640**	11	.713**	.667**
12	*.652***	.617**	12	.768**	.642**	12	.720**	.703**
13	*.673***	.605**	13	.727**	.689**	13	.690**	.615**
14	*.630***	.608**	14	.742**	.710**	14	.689**	.650**
15	.664**	.623**	15	.701**	.672**	15	.772**	.730**

يلاحظ من جدول (4) أن:

– معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه.

– معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع درجته الكلية.

ويوضح جدول (5) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية للاستبيان، بهدف التحقق من مدى اتساق الأبعاد وترابطها مع البناء الكلي للأداة، والتأكد من أن جميع الأبعاد تسهم بصورة متكاملة في قياس الاتجاه المستهدف لدى أفراد عينة الدراسة، بما يعزز من صلاحية الاستبيان للاستخدام في التطبيق الميداني وتحقيق أهداف الدراسة.

جدول 5

معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية للاستبيان (ن=27)

م	البعد	معامل الارتباط
1	المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية.	.882**
2	الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي.	.851**
3	تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي.	.847**

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي يتضح أن الاستبيان يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

ومن خلال حساب صدق استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بطرق صدق المحكمين، وصدق لاوشي، وصدق الاتساق الداخلي يتضح أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د– ثبات الاستبيان:

معامل ثبات ألفا كرونباخ:Cronbach›s alpha قامت الباحثة بحساب استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (6) قيم معاملات الثبات بطريقة «ألفا كرونباخ» لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي ككل. وذلك للتحقق من مدى اتساق مفرداته داخليًا وقدرتها على قياس الاتجاه المستهدف بدرجة مستقرة وموثوقة.

جدول 6

قيم معاملات الثبات بطريقة «ألفا كرونباخ» لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي ككل (ن=27)

م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة
1	.888	13	.887	25	.886	37	.888
2	.885	14	.886	26	.888	38	.889
3	.888	15	.889	27	.888	39	.886
4	.888	16	.888	28	.887	40	.887
5	.886	17	.886	29	.886	41	.888
6	.887	18	.887	30	.889	42	.887
7	.889	19	.889	31	.888	43	.886
8	.888	20	.885	32	.887	44	.889
9	.886	21	.889	33	.888	45	.887
10	.885	22	.888	34	.889		
11	.886	23	.886	35	.888		
12	.888	24	.887	36	.889		
معامل ثبات الاستبيان ككل							**.889**

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات الاستبيان أقل من قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن الاستبيان يؤثر سلباً على معامل ثباته(Field, 2009).

ويتضح من جدول (6) أن مفردات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبيان ككل وهي (0.889).

معامل ثبات التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient لاستبيان الاتجاه نحو

توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي ككل بلغ (0.869**)، وبطريقة جتمان Guttman Split-Half Coefficient (0.867**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). ويتمتع بدرجة مرتفعةمن الموثوقية.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية؛ يتضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

و– تصحيح الاستبيان:

يتم الاستجابة على مفردات الاستبيان وفق مقياس ليكرت الثلاثي؛ تم تصحيح استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وفق مقياس ليكرت الثلاثي، حيث وُزِّعت درجات الاستجابة على النحو الآتي:

- **في المفردات الموجبة** : (دائمًا = 3 درجات، أحيانًا = درجتان، نادرًا = درجة واحدة).
- **في المفردات السالبة**: تم عكس الدرجات عند التصحيح، بحيث تكون:(دائمًا = درجة واحدة، أحيانًا = درجتان، نادرًا = 3 درجات)، وذلك لضمان اتساق اتجاه الدرجات، بحيث تعكس الدرجة المرتفعة اتجاهًا إيجابيًا نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

وبذلك تراوحت الدرجات الكلية للاستبيان ما بين:

- النهاية الصغرى للدرجات: (45) درجة
- النهاية العظمى للدرجات: (135) درجة

ويوضح جدول (7) طريقة تصحيح استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بشكل تفصيلي

جدول 7

طريقة تصحيح استبيان الاتجاه نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

المتغير	الدرجة المستحقة على الإجابة		
	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
المفردة الموجبة	3	2	1
المفردة السالبة	1	2	3
النهاية الصغرى للدرجات		45	
النهاية العظمى للدرجات		135	

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد:

يتناول هذا الجزء الإجابة عن أسئلة البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحةكما يتضمن عرضًا منظمًا للنتائج وفق تسلسل أسئلة البحث، مع بيان دلالاتها العلمية والتربوية وربطها بموضوع الدراسة وأهدافها. وتسعى الباحثة من خلال ذلك إلى تقديم تفسير متكامل للنتائج واستخلاص أبرز المؤشرات التي تسهم في بناء التوصيات والمقترحات المستقبلية. بداية اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة عن أسئلة البحث على الأساليب الإحصائية الآتية:

1.التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الوزني.

2.اختبار ''ت'' لعينة واحدة (One-Sample t-test).

3.اختبار «ت» للعينات المستقلة Independent samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين (Pallant, 2007, P232).

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)؛ لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأسئلة البحث. وقد أسهم استخدام هذه الحزمة في تنظيم البيانات وتحليلها بدقة، واستخراج المؤشرات الإحصائية اللازمة للتحقق من النتائج وتفسيرها بصورة علمية. كما تم اختيار الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة متغيراته.وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

– إجابة السؤال الأول:

ينص على «ما واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟».للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الموافقة وتقدير الإجابة لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بصورة دقيقة وشاملة، والنتائج يوضحها جدول (8):

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الموافقة وتقدير الإجابة والرتبة لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (ن=62)

م	المفردات	درجة الموافقة						المتوسط	نسبة الموافقة	تقدير الإجابة	الرتبة
		دائمًا		أحيانًا		نادرًا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	أولاً: المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية:										
1	أمتلك معرفة جيدة بمفهوم الذكاء الاصطناعي.	30	48.4	32	51.6	0	0	2.48	82.7	دائمًا	3
2	أستطيع تعريف الذكاء الاصطناعي للآخرين بطريقة مبسطة.	30	48.4	32	51.6	0	0	2.48	82.7	دائمًا	3
3	أتعرف على أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم.	26	41.9	30	48.4	6	9.7	2.32	77.3	دائمًا	11.5
4	أستطيع التمييز بين البرامج التعليمية الذكية والتقليدية.	32	51.6	28	45.2	2	3.2	2.48	82.7	دائمًا	3
5	سبق لي استخدام تطبيقات تعليمية ذكية خلال عملي.	24	38.7	36	58.1	2	3.2	2.35	78.3	دائمًا	9.5
6	أعلم دور الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة الصفية.	30	48.4	26	41.9	6	9.7	2.39	79.7	دائمًا	8
7	أستطيع ذكر أمثلة لتقنيات الذكاء الاصطناعي الموجهة للأطفال.	32	51.6	24	38.7	6	9.7	2.42	80.7	دائمًا	6
8	لدي فكرة واضحة عن الروبوتات التعليمية ودورها في التعلم.	26	41.9	18	29	18	29	2.13	71.0	أحيانًا	15
9	أستطيع تطوير نشاط صفّي باستخدام الذكاء الاصطناعي.	34	54.8	16	25.8	12	19.4	2.35	78.3	دائمًا	9.5
10	أجد سهولة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم اليومي.	26	41.9	26	41.9	10	16.1	2.26	75.3	أحيانًا	13
11	قرأت أو اطلعت على مقالات أو دورات متخصصة في الذكاء الاصطناعي التعليمي.	24	38.7	26	41.9	12	19.4	2.19	73.0	أحيانًا	14
12	أستطيع توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل تقدم الأطفال.	28	45.2	26	41.9	8	12.9	2.32	77.3	دائمًا	11.5
13	لدي مهارة في البحث عن برامج جديدة تعتمد الذكاء الاصطناعي.	34	54.8	20	32.3	8	12.9	2.42	80.7	دائمًا	6
14	أميز الفروق بين الذكاء الاصطناعي والبرمجيات التقليدية في رياض الأطفال.	32	51.6	24	38.7	6	9.7	2.42	80.7	دائمًا	6
15	أحتاج إلى تدريب إضافي لأتمكن من استخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة أعلى.	40	64.5	20	32.3	2	3.2	2.61	87.0	دائمًا	1
	المتوسط الكلي للمعرفة والفهم بالتقنيات الذكية	29.9	48.2	25.6	41.3	6.5	10.5	2.37	79.0	دائمًا	
	ثانياً: الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي:										

	المتوسط الكلى للمعرفة والفهم بالتقنيات الذكية	29.9	48.2	25.6	41.3	6.5	10.5	2.37	79.0	دائمًا	
	ثانياً: الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي:										
1	أرى أن الذكاء الاصطناعي مفيد للأطفال في مرحلة الروضة.	32	51.6	26	41.9	4	6.5	2.45	81.7	دائمًا	13.5
2	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يعزز من تفاعل الأطفال أثناء التعلم.	40	64.5	20	32.3	2	3.2	2.61	87.0	دائمًا	3
3	أرحب بتطبيق الأنشطة الصفية المدعومةالذكاء الاصطناعي.	38	61.3	22	35.5	2	3.2	2.58	86.0	دائمًا	5
4	أشعر بالثقة عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	38	61.3	22	35.5	2	3.2	2.58	86.0	دائمًا	5
5	أؤمن بقدرة الذكاء الاصطناعي على تطوير مهارات التفكير النقدي للأطفال.	36	58.1	22	35.5	4	6.5	2.52	84.0	دائمًا	9.5
6	ألاحظ تحسن مستوى الأطفال عند تطبيق البرامج التعليمية الذكية.	34	54.8	24	38.7	4	6.5	2.48	82.7	دائمًا	11.5
7	أرى أن الذكاء الاصطناعي يساعد الأطفال على التعلم الفردي.	34	54.8	20	32.3	8	12.9	2.42	80.7	دائمًا	15
8	لدي رغبة في حضور المزيد من الدورات حول الذكاء الاصطناعي.	44	71	14	22.6	4	6.5	2.65	88.3	دائمًا	2
9	أعتبر الذكاء الاصطناعي ركيزة مهمة في مستقبل التعليم المبكر.	46	74.2	12	19.4	4	6.5	2.68	89.3	دائمًا	1
10	أعتقد أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يزيد من شغف الأطفال بالتعلم.	38	61.3	18	29	6	9.7	2.52	84.0	دائمًا	9.5
11	أشعر بالارتياح لتوازن الذكاء الاصطناعي مع دور المعلمة الأساسي.	42	67.7	14	22.6	6	9.7	2.58	86.0	دائمًا	5
12	أؤيد اعتماد الذكاء الاصطناعي ضمن أنشطة الروضة الرسمية.	36	58.1	20	32.3	6	9.7	2.48	82.7	دائمًا	11.5
13	أؤمن بأن الذكاء الاصطناعي يدعم التعلّم التعاوني لدى الأطفال.	32	51.6	26	41.9	4	6.5	2.45	81.7	دائمًا	13.5
14	أحرص على التوعية بدور الذكاء الاصطناعي أمام أولياء الأمور.	40	64.5	16	25.8	6	9.7	2.55	85.0	دائمًا	7.5
15	أوافق على مضاعفة استثمار المدرسة في البرامج التعليمية الذكية.	38	61.3	20	32.3	4	6.5	2.55	85.0	دائمًا	7.5
	المتوسط الكلى للاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي	37.9	61.1	19.7	31.8	4.4	7.1	2.54	84.7	دائمًا	

ثالثاً: تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي:											
1	تواجه الروضة صعوبات تقنية تعيق توظيف الذكاء الاصطناعي.	26	41.9	30	48.4	6	9.7	2.32	77.3	دائمًا	10
2	تواجهني صعوبة في صيانة الأجهزة أو التطبيقات التعليمية الذكية.	24	38.7	36	58.1	2	3.2	2.35	78.3	دائمًا	9
3	هناك نقص في الأدوات الذكية اللازمة لتفعيل برامج الذكاء الاصطناعي.	34	54.8	24	38.7	4	6.5	2.48	82.7	دائمًا	4
4	أحتاج إلى برامج تدريبية متقدمة حول التطبيقات الذكية.	34	54.8	22	35.5	6	9.7	2.45	81.7	دائمًا	5
5	الدعم الإداري لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافٍ.	36	58.1	22	35.5	4	6.5	2.52	84.0	دائمًا	3
6	الموارد المالية المخصصة للبرامج الذكية محدودة.	36	58.1	24	38.7	2	3.2	2.55	85.0	دائمًا	1.5
7	هناك مقاومة من بعض أولياء الأمور تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي.	24	38.7	26	41.9	12	19.4	2.19	73.0	أحيانًا	14
8	الوقت المتاح لتوظيف الأنشطة الذكية غير كافٍ في الحصص الدراسية.	24	38.7	30	48.4	8	12.9	2.26	75.3	أحيانًا	12
9	كثرة عدد الأطفال في الفصل تعيق تطبيق البرامج الذكية بفاعلية.	34	54.8	18	29	10	16.1	2.39	79.7	دائمًا	7.5
10	ضعف الإنترنت أو الشبكة التقنية يشكل عائقاً للاستفادة من التطبيقات الذكية.	30	48.4	26	41.9	6	9.7	2.39	79.7	دائمًا	7.5
11	البيئة الصفية غير مجهزة بالكامل لاستقبال الأنشطة المدعومة بالذكاء الاصطناعي.	32	51.6	24	38.7	6	9.7	2.42	80.7	دائمًا	6
12	يحتاج زملاء العمل مزيداً من التدريب في المجال الذكي.	36	58.1	24	38.7	2	3.2	2.55	85.0	دائمًا	1.5
13	أجد صعوبة في توظيف الذكاء الاصطناعي بما يتناسب مع الفروق الفردية للأطفال.	24	38.7	28	45.2	10	16.1	2.23	74.3	أحيانًا	13
14	أتعرض لضغط عمل إضافي عند تطبيق الأنشطة الذكية.	20	32.3	32	51.6	10	16.1	2.16	72.0	أحيانًا	15
15	هناك نقص في التوجيه التربوي أو الإشراف فيما يتصل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	22	35.5	36	58.1	4	6.5	2.29	76.3	أحيانًا	11
المتوسط الكلي لتحديات توظيف الذكاء الاصطناعي		29.1	46.9	26.8	43.2	6.1	9.9	2.37	79.0	دائمًا	
المتوسط الكلي لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي		32.3	52.1	24.0	38.8	5.7	9.2	2.43	81.0	دائمًا	

يتضح من نتائج جدول (8) أن مستوى المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية لدى معلمات الطفولة المبكرة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الوزني (2.37) بنسبة (79%). كما جاءت مفردة «أحتاج إلى تدريب إضافي لأتمكن من استخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة أعلى» في المرتبة الأولى بمتوسط (2.61)، بينما جاءت مفردة ،لدي فكرة واضحة عن الروبوتات التعليمية ودورها في التعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.13). كما أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي جاءت في المرتبة الأولى بين الأبعاد بمتوسط وزني (2.54)، تليها المعرفة والفهم، ثم تحديات التوظيف، في حين بلغ المتوسط الكلي للاتجاهات (2.43) بنسبة (81%)، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات.

ويوضح جدول (9) المتوسط الكلي لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

جدول 9

المتوسط الكلي لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (ن=62)

المفردات	المتوسط الوزن	نسبة الموافقة %	تقدير الإجابة
المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية.	2.37	79	دائمًا
الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي.	2.54	84.7	دائمًا
تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي.	2.37	79	دائمًا
المتوسط الكلي لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي	2.43	81	دائمًا

يتضح من نتائج جدول (9) أن المتوسط الكلي لواقع اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الوزني (2.43) بنسبة (81%). كما جاء بعد الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المرتبة الأولى بمتوسط (2.54)، يليه بعد المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية، وبعد التحديات، مما يعكس تفوق الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات مقارنة ببقية الأبعاد، بشكل واضح.

شكل 1

الأعمدة البيانية للنسب المئوية لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

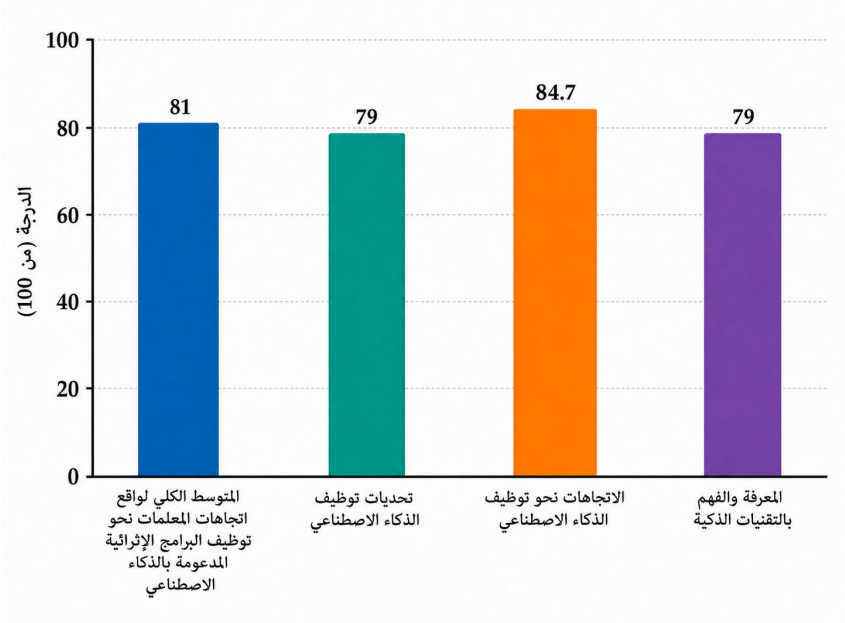

يوضح شكل (1) التمثيل البياني للنسب المئوية لأبعاد واقع اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، حيث يتضح ارتفاع نسبة الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي مقارنة ببقية الأبعاد، تليها المعرفة والفهم، ثم التحديات.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

تشير نتائج السؤال الأول إلى أن واقع اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الوزني الكلي (2.43) بنسبة مئوية (81%) وبتقدير (دائمًا)، وهو ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا واضحًا نحو توظيف هذه البرامج في العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج تفوق محور الاتجاهات مقارنة بمحوري المعرفة والفهم والتحديات، مما يدل على وجود استعداد نفسي ومهني لدى المعلمات لتقبّل هذه التقنيات، مع إدراكهن في الوقت ذاته للحاجة إلى مزيد من التدريب والدعم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة أكدت وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث أوضحت دراسة (Chen et al, 2020) أن المعلمين يُبدون قبولًا مرتفعًا للأنظمة الذكية متى ما أدركوا أثرها في تحسين التفاعل والتعلم الفردي. كما أشارت دراسة (Khosravi et al, 2022) إلى أن الاتجاهات الإيجابية تمثل عاملًا حاسمًا في نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، في حين أكدت دراسة (Sun et al, 2021) أن المعلمين ذوي الاتجاهات الإيجابية يكونون أكثر استعدادًا لتوظيف هذه التقنيات حتى في ظل وجود تحديات تقنية أو تنظيمية.

وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود اتجاهات متحفظة أو متوسطة، مثل دراسة (Fikri & Rahlamah, 2024) التي أوضحت أن مخاوف فقدان التفاعل الإنساني، وضعف البنية التحتية التقنية، ونقص التدريب المتخصص قد تسهم في انخفاض مستوى تقبّل المعلمين للتقنيات الذكية في بعض سياقات التعليم المبكر. كما أشار تقرير (UNESCO, 2023) إلى أن بعض المعلمين ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي بحذر نتيجة التخوف من آثاره السلوكية والنمائية على الأطفال.

وتُفسَّر هذه النتائج في ضوء تنامي الوعي التربوي والمؤسسي بأهمية الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد ملامح التحول الرقمي في التعليم، إضافة إلى إدراك المعلمات لدوره في دعم التعلم الفردي، ومراعاة الفروق الفردية، وتنويع الأنشطة الإثرائية، وتعزيز دافعية الأطفال، فضلًا عن الإسهام في تخفيف بعض الأعباء الروتينية. كما أن ارتفاع متوسط استجابات المعلمات على محور التحديات لا يتعارض مع الاتجاه الإيجابي المرتفع، بل يعكس وعيًا مهنيًا بطبيعة التحول التقني ومتطلباته التطبيقية، إذ يرتبط نجاح دمج الذكاء الاصطناعي بمدى جاهزية البيئة التعليمية وتوافر الدعم التنظيمي والتقني (UNESCO, 2021; Khosravi et al, 2022). وعليه، فإن ارتفاع مستوى التحديات يمكن تفسيره بوصفه مؤشرًا على وعي واقعي بمتطلبات التطبيق، لا موقفًا سلبيًا تجاه توظيف الذكاء الاصطناعي.

إجابة السؤال الثاني:

ينص على «ما دلالة الفروق بين متوسط اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي؟». **لإجابة عن هذا السؤال استخدمت** الباحثة اختبار "ت" لعينة واحدة (One-Sample t-test) للتعرّف على دلالة الفروق بين متوسط درجات معلمات عينة البحث في اتجاهاتهن نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي.

وقد تم تحديد المتوسط الفرضي لكل بعد من أبعاد الاستبيان على أساس الدرجة المتوسطة لمقياس ليكرت الثلاثي (2)، وذلك بضربها في عدد فقرات كل بعد، كما تم حساب المتوسط الفرضي للمقياس ككل بضرب الدرجة المتوسطة في إجمالي عدد الفقرات. والنتائج يوضحها جدول (10)

جدول10

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسط اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي (ن=62)

المتغيرات	عينة المعلمات		المتوسط الفرضي	دلالة الفروق	
	م	ع		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية.	35.00	5.71	30	6.893	.000
الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي.	40.32	5.55	30	14.651	.000
تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي.	37.60	6.19	30	9.664	.000
المجموع الكلي لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي	112.92	13.19	90	13.687	.000

يتضح من نتائج جدول (10) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات معلمات عينة البحث والمتوسط الفرضي في جميع محاور الاستبيان، وهي: المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية، والاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، وتحديات توظيفه، وكذلك في المجموع الكلي، حيث جاءت هذه الفروق لصالح متوسط درجات معلمات عينة البحث، كما تجاوزت المتوسطات الحسابية للعينة المتوسطات الفرضية، مما يشير إلى ارتفاع مستوى هذه الاتجاهات مقارنة بالمستوى الفرضي.

شكل 2

الأعمدة البيانية لمقارنة متوسطي درجات واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي

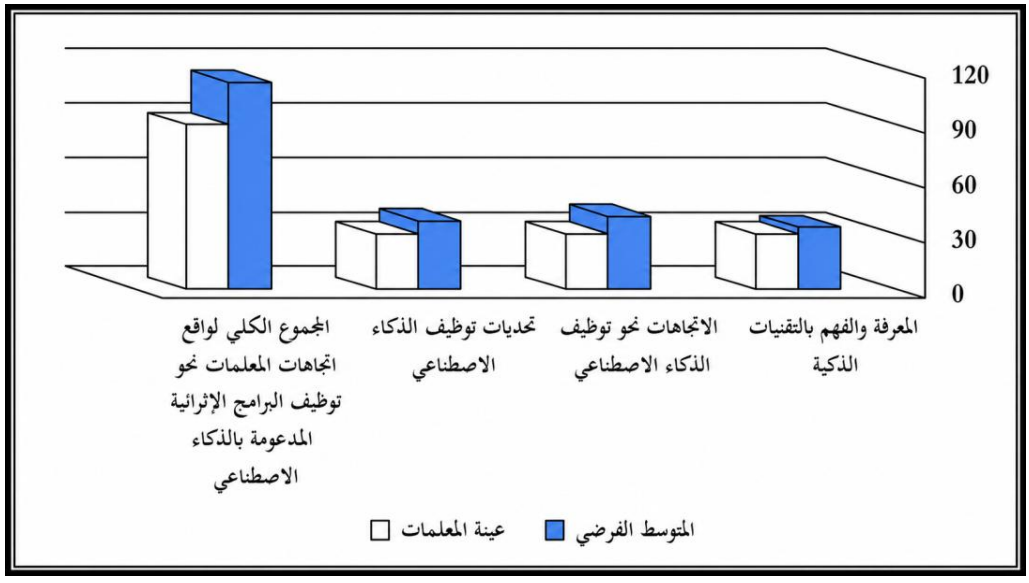

يوضح شكل (2) الأعمدة البيانية لمقارنة متوسطات درجات معلمات الطفولة المبكرة والمتوسط الفرضي في الأبعاد المختلفة، حيث يتضح ارتفاع المتوسطات الفعلية لعينة المعلمات مقارنة بالمتوسط الفرضي في جميع المحاور.

ويعكس ذلك وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح متوسطات عينة الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

بناءً على النتائج الإحصائية السابقة، يُرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي، ويُقبل الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة لصالح المتوسط الفعلي لعينة البحث.

حيث أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات معلمات عينة البحث والمتوسط الفرضي في جميع محاور الاستبيان (المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية، الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي، والمجموع الكلي)، وجاءت هذه الفروق لصالح متوسط درجات معلمات عينة البحث، وهو ما يدل على أن اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تتجاوز المستوى المحايد أو المقبول إحصائيًا، وهو ما يعكس اتجاهات إيجابية دالة إحصائيًا نحو توظيف هذه البرامج في التعليم المبكر.

كما تشير هذه النتيجة إلى تنامي وعي المعلمات بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقدرتها على إثراء الخبرات التعليمية المقدمة للأطفال وتحسين جودة الممارسات التدريسية. وتؤكد كذلك ضرورة دعم هذا الاتجاه الإيجابي بتوفير التدريب المستمر والبنية التقنية المناسبة؛ لضمان توظيف هذه البرامج بكفاءة وفاعلية في بيئات التعلم المبكر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط اتجاهات المعلمين والمتوسطات الفرضية لصالح الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، مثل دراسة Chen et al (2020) التي أوضحت أن معلمي الطفولة المبكرة يمتلكون مستوى مرتفعًا من القبول والاتجاه الإيجابي نحو استخدام الأنظمة الذكية مقارنة بالمستوى الفرضي.

كما تتوافق مع دراسة Khosravi et al. (2022) التي توصلت إلى وجود فروق دالة لصالح المعلمين في الاتجاهات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات تعلم مخصصة. وتتسق هذه النتائج كذلك مع ما توصلت إليه دراسة Sun et al

(2021) التي بينت أن المتوسطات الفعلية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم المدعوم بالذكاء الاصطناعي جاءت أعلى من المتوسطات الفرضية بشكل دال إحصائيًا.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط اتجاهات المعلمين والمتوسطات الفرضية، أو إلى وجود اتجاهات متوسطة أو محايدة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، مثل دراسة irkiF (4202) & Rhalma التي أظهرت أن محدودية التدريب وضعف الجاهزية التقنية أسهما في بقاء اتجاهات المعلمين ضمن المستوى المتوسط دون تحقيق فروق دالة مقارنة بالمتوسط الفرضي. كما تختلف مع نتائج دراسة Chassignol et al (2018) التي أشارت إلى أن بعض المعلمين يُبدون تحفظًا تجاه الذكاء الاصطناعي نتيجة المخاوف الأخلاقية والمهنية المرتبطة باستخدامه في التعليم.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب، من أبرزها ارتفاع مستوى الوعي المهني لدى معلمات الطفولة المبكرة بأهمية الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد ركائز التطوير التعليمي المعاصر، إلى جانب إدراكهن لفوائده في تحسين جودة التعلم، وتخصيص الأنشطة الإثرائية، ودعم التعليم المتمايز، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. كما يُعزى تفوق المتوسطات الفعلية على المتوسط الفرضي إلى التوجهات المؤسسية الداعمة للتحول الرقمي في التعليم بالمملكة العربية السعودية، وما صاحبها من انتشار للتطبيقات التعليمية الذكية داخل بيئات رياض الأطفال، إلى جانب المبادرات التدريبية التي عززت من وعي المعلمات بكيفية توظيف هذه التقنيات تربويًا.

وفي الوقت ذاته، تعكس دلالة الفروق في محور التحديات وعيًا مهنيًا نقديًا لدى المعلمات، يجمع بين الاتجاه الإيجابي نحو توظيف الذكاء الاصطناعي والإدراك الواقعي لمتطلبات تطبيقه الفعّال داخل الصف، مما يشير إلى استعداد مهني حقيقي لتبني هذه التقنيات، شريطة توافر الدعم المؤسسي المستمر، والتدريب المتخصص الذي يضمن توظيفًا تربويًا آمنًا وفعّالًا للبرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد يُعزى هذا التباين إلى اختلاف البيئات التعليمية ومستوى توافر الدعم المؤسسي والبنية التقنية والخبرات التدريبية بين عينات الدراسات. كما تؤكد هذه النتيجة أهمية توفير برامج تأهيلية وسياسات واضحة تسهم في تعزيز ثقة المعلمين بالتقنيات الذكية وتقليل المخاوف المرتبطة بتطبيقها.

إجابة السؤال الثالث:

ينص على «ما دلالة الفروق في واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج؟».

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار «ت» للمجموعات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق في واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج، وذلك من خلال مقارنة متوسطات استجابات المعلمات وفق فئات حداثة التخرج، والتحقق من مدى تأثير هذا المتغير في اتجاهاتهن نحو توظيف هذه البرامج. والنتائج يوضحها جدول (11):

جدول 11

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج (ن=62)

المتغيرات	حديثات التخرج (ن=43)		غير حديثات التخرج (ن=19)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية.	36.70	4.91	31.16	5.65	3.912	.000
الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي.	42.60	2.74	35.16	6.79	6.183	.000
تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي.	39.95	5.39	32.26	4.32	5.479	.000
المجموع الكلي لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي	119.26	8.72	98.58	9.94	8.246	.000

يتضح من نتائج جدول (11) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) في جميع محاور الاستبيان، وهي: المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية، والاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، وتحديات توظيفه، وكذلك في المجموع الكلي لواقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وذلك تبعًا لمتغير حداثة التخرج، حيث جاءت هذه الفروق لصالح المعلمات حديثات التخرج، مما يشير إلى تفوقهن في مستوى المعرفة والاتجاهات والوعي بالتحديات المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي مقارنة بغير حديثات التخرج.

شكل 3

الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج

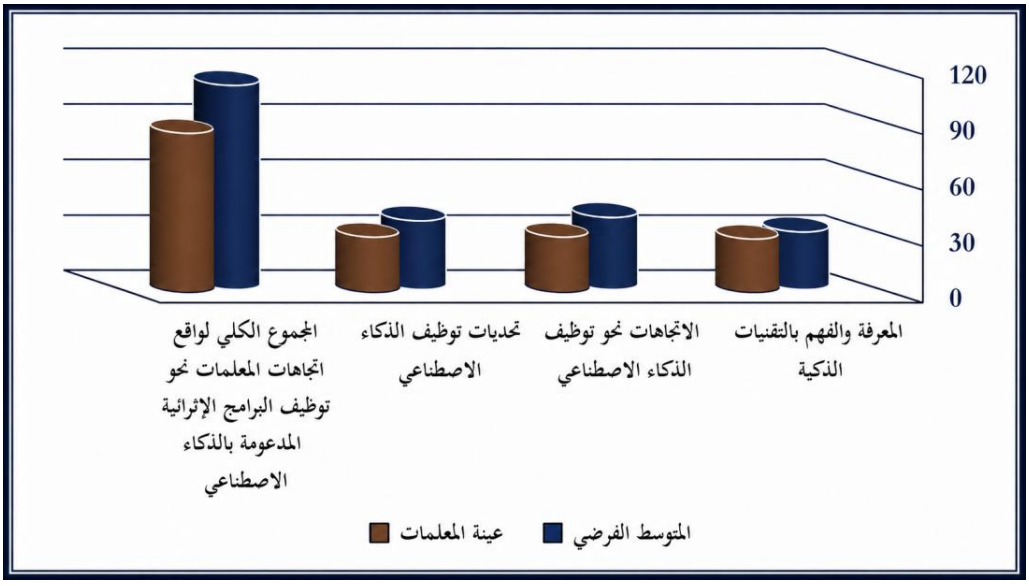

يوضح شكل (3) التمثيل البياني لمتوسطي درجات معلمات الطفولة المبكرة في أبعاد واقع اتجاهاتهن نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج، حيث يتضح ارتفاع متوسطات درجات المعلمات حديثات التخرج مقارنة بغير حديثات التخرج في جميع المحاور، وهو ما يعكس تفوقهن في مستوى المعرفة والاتجاهات والوعي بالتحديات المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في واقع اتجاهات المعلمات نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير حداثة التخرج، وعليه يُرفض الفرض الصفري إحصائيًا.

حيث أظهرت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) في جميع محاور الاستبيان (المعرفة والفهم بالتقنيات الذكية، الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي، والمجموع الكلي)، وذلك تبعًا لمتغير حداثة التخرج، وجاءت هذه الفروق لصالح المعلمات حديثات التخرج. ويشير ذلك إلى أن المعلمات حديثات التخرج يتمتعن بمستوى أعلى من المعرفة والوعي والاتجاهات الإيجابية نحو توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي مقارنة بزميلاتهن الأقدم تخرجًا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات المعلمين نحو توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي لصالح حديثي التخرج، مثل دراسة Chen et al (2020) التي أشارت إلى أن المعلمين حديثي التخرج يمتلكون مستوى أعلى من الكفايات الرقمية والاستعداد لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الطويلة. كما تتسق هذه النتيجة مع دراسة Su & Yang (2022)التي أوضحت أن حداثة التخرج ترتبط إيجابيًا بارتفاع تقبل المعلمين للأنظمة الذكية وتوظيفها في تصميم بيئات تعلم تفاعلية. كذلك أيدت دراسة Khosravi et al (2022) هذه النتيجة، حيث أظهرت أن المعلمين الأصغر سنًا والأحدث تخرجًا كانوا أكثر مرونة وانفتاحًا تجاه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو توظيف التقنيات الذكية تبعًا لمتغير حداثة التخرج، مثل دراسة Chassignol et al (2018)التي أشارت إلى أن الخبرة التدريسية قد تعوّض نقص الكفايات الرقمية لدى المعلمين الأقدم تخرجًا، مما يؤدي إلى تقارب الاتجاهات بين الفئات المختلفة. كما تختلف مع نتائج دراسة Fikri & Rhalma (2024) التي أوضحت أن اتجاهات المعلمين نحو الذكاء الاصطناعي تتأثر بدرجة الدعم المؤسسي والتدريب أكثر من تأثرها بسنوات الخبرة أو حداثة التخرج.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب، من أبرزها أن المعلمات حديثات التخرج تلقين إعدادًا أكاديميًا أكثر حداثة تضمن مقررات مرتبطة بالتحول الرقمي، والتقنيات الذكية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، في ظل الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية والتعلم الإلكتروني داخل برامج إعداد المعلمات، الأمر الذي انعكس إيجابًا على مستوى معرفتهن واتجاهاتهن نحو توظيف البرامج الإثرائية

المدعومة بالذكاء الاصطناعي. كما يُعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى التقبل التقني لدى حديثات التخرج، ومرونتهن في التعامل مع البيئات الرقمية، واستعدادهن لتوظيف الأدوات الذكية مقارنة بالمعلمات غير حديثات التخرج، اللاتي قد يواجهن صعوبات نسبية في التكيف مع المستحدثات التكنولوجية المتسارعة.

وفيما يتعلق بمحور التحديات، فإن ارتفاع متوسط درجات حديثات التخرج يعكس وعيًا مهنيًا متقدمًا بطبيعة متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي، وإدراكًا واقعيًا للتحديات التقنية والتربوية والأخلاقية المرتبطة به، بما يؤكد أن الاتجاه الإيجابي نحو التقنية لا ينفصل عن الوعي النقدي بشروط تطبيقها التربوي الفعّال. كما ترتبط حداثة التخرج بارتفاع الدافعية المهنية، والرغبة في التجريب والابتكار، وانخفاض مستوى المقاومة للتغيير، وهو ما يسهم في تعزيز الاستعداد لتبني الممارسات التعليمية الحديثة مقارنة بالمعلمات الأقدم تخرجًا.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي، مع مراعاة تكامل الأدوار على مستويات: المعلمة، المؤسسة التعليمية، كليات التربية، الإشراف التربوي، الأسرة، وصنّاع القرار:

أولًا: على مستوى المعلمات:

- تنمية الكفاءة المهنية في توظيف الذكاء الاصطناعي:
- التحاق المعلمات بدورات تدريبية متخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية.
- تطبيق نشاط إثرائي مدعوم بالذكاء الاصطناعي مرة واحدة أسبوعيًا داخل الصف.
- توثيق التجارب الناجحة ومشاركتها ضمن مجتمعات التعلم المهنية.

ثانيًا: على مستوى رياض الأطفال (المؤسسة التعليمية):

تطوير البنية التحتية الداعمة للتعلم الرقمي:

- توفير أجهزة ذكية (أجهزة لوحية/سبورات تفاعلية) داخل القاعات.
- اعتماد تطبيقات تعليمية آمنة ومناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة.
- تخصيص منسق تقني لدعم المعلمات بشكل مستمر داخل الروضة.
- إعداد أدلة إجرائية للتطبيق داخل الصف:
- تصميم دليل مبسط يتضمن (نماذج أنشطة – خطوات التنفيذ – ضوابط الاستخدام).
- تدريب المعلمات على استخدام الدليل من خلال ورش تطبيقية.
- تحديث الدليل دوريًا وفق التغذية الراجعة من الميدان.

ثالثًا: على مستوى كليات التربية:

تطوير برامج إعداد المعلمات:

- تضمين مقرر متخصص في «الذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة».
- ربط المقرر بالتطبيق العملي من خلال التدريب الميداني.
- تكليف الطالبات بتصميم أنشطة إثرائية رقمية كجزء من التقييم.

رابعًا: على مستوى الإشراف التربوي:

تعزيز دور الإشراف في التوجيه والمتابعة:

- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الصف.
- تقديم تغذية راجعة فورية للمعلمات بعد الزيارات الصفية.
- تنظيم لقاءات دورية لمناقشة التحديات وتبادل الحلول.

خامسًا: على مستوى الأسرة والمجتمع:

تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور:

- عقد ورش توعوية لأولياء الأمور حول فوائد الذكاء الاصطناعي في التعلم.
- إرسال أنشطة منزلية بسيطة مدعومة بتطبيقات آمنة.
- توفير دليل إرشادي مختصر يوضح الاستخدام الآمن للتقنيات للأطفال.

سادسًا: على مستوى التنمية المهنية داخل المدرسة:

تفعيل مجتمعات التعلم المهنية:

- إنشاء فرق عمل داخل الروضة لتبادل الخبرات الرقمية.
- الاستفادة من المعلمات حديثات التخرج في تدريب الزميلات.
- عقد لقاء شهري لعرض أفضل الممارسات التعليمية الرقمية.

سابعًا: على مستوى السياسات التعليمية:

وضع إطار تنظيمي لاستخدام الذكاء الاصطناعي:

- إعداد سياسات واضحة تحدد ضوابط الاستخدام التربوي والأخلاقي.
- اعتماد معايير لاختيار التطبيقات المناسبة للأطفال.
- متابعة تطبيق السياسات من خلال تقارير دورية على مستوى الإدارات التعليمية.

البحوث المقترحة:

من خلال أظهرته نتائج هذا البحث تقترح الباحثة بعض الأفكار البحثية الآتية:

1. إجراء دراسات تجريبية لقياس فاعلية البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

2. دراسة أثر برامج تدريبية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية كفايات معلمات الطفولة المبكرة المهنية والتقنية، وانعكاس ذلك على جودة الممارسات الصفية.

3. إجراء بحوث تتناول الاتجاهات الأخلاقية والتربوية لمعلمات الطفولة المبكرة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وعلاقتها بسلامة النمو النفسي والاجتماعي للأطفال.

4. دراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمات نحو الذكاء الاصطناعي ومستوى استخدامه الفعلي داخل الصفوف الدراسية، في ضوء متغيرات مثل الخبرة المهنية، والتخصص، ونوع الروضة (حكومية/أهلية).

5. تقصي فاعلية توظيف الروبوتات التعليمية والتطبيقات الذكية في دعم التعلم التفاعلي والتعلم المتمايز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

6. إجراء دراسات مقارنة بين بيئات تعليمية مختلفة (مناطق تعليمية أو دول عربية مختلفة) حول واقع توظيف البرامج الإثرائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة.

7. دراسة تصورات أولياء الأمور نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم أطفالهم، وأثر ذلك في دعم أو إعاقة تطبيق البرامج الإثرائية الذكية داخل رياض الأطفال.

8. تطوير وبناء نماذج أو أطر تربوية مقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، تراعي الخصائص النمائية للأطفال والاعتبارات الأخلاقية والمهنية.

المراجع

إبراهيم، صفاء صلاح سند. (2016). جودة الحياة والصحة النفسية. دار نشر يسطرون.

أبو العلا، أسماء البيلي السيد. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات الموسيقية لدى الأطفال الموهوبين. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 29*(2)، 270–302.

أبو طالب، رشا علي عزب. (2024). فاعلية نموذج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبة المعلمة. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، 202*(4)، 472–479.

إسماعيل، هبة صبحي جلال. (2023). الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته ومخاطره التربوية: دراسة تحليلية. *آفاق جديدة في تعليم الكبار، 33*، 280–377.

الجمال، رانيا عبد المعز. (2024). الروبوتات التعليمية وتعزيز تنمية الطفولة المبكرة في عالم سريع التغير. *مجلة الإدارة التربوية، 42*، 150–172.

سيد، إمام مصطفى. (2024). البرامج الإثرائية والذكاء الاصطناعي للأطفال الموهوبين: الدعم والتنمية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 29*(1)، 107–108.

صبحي، فاطمة صبحي عفيفي السيد. (2018). برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 4*(4)، 363–435.

العريفي، هند سعود عبد الله، والسليم، غالية حمد سليمان. (2019). تصور مقترح للبرامج التدريبية اللازمة لتطوير الأداء التربوي والمهني لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض التعليمية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، 283–300، 107.

علام، صلاح الدين محمود. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي*: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي.

علي، هنية محمود. (2024). رؤية مقترحة لتنمية مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 31*(1)، 106–117.

فكري، يحيى، ورحلمة، محمد. (2024). الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة: هل تؤثر النتائج والتفاعلات؟ *المجلة التربوية الدولية لبحوث الذكاء الاصطناعي، 5*(1)، 8–66.

المليجي، ريهام رفعت، وعياط، جهاد طه، وسيد، رباب محمد عبد الرحمن. (2024). بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات إنتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 30*(1)، 179–224.

Abu Talib, Rasha Ali Azzab. (2024). The effectiveness of a model based on artificial intelligence applications in developing future thinking skills among student teachers. (In Arabic). *Journal of Education, Al-Azhar University, 202*(4), 472–479.

Ali, Haniyah Mahmoud. (2024). A proposed vision for developing kindergarten teachers' skills in employing artificial intelligence applications. (In Arabic). *Journal of Studies in Childhood and Education, 31*(1), 106–117.

Aliabadi, R., Singh, A., & Wilson, E. (2023). Transdisciplinary AI education: The confluence of curricular and community needs in the instruction of artificial intelligence. *In Artificial intelligence in education technologies: New development and innovative practices* (AIET 2023) (pp. 137–151). Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-99-7947-9_11

Bers, M. U. (2020). Coding a *playground: Programming and computational thinking in the early childhood classroom.* Routledge.

Chen, L., Chen, P., & Lin, Z. (2020). Artificial intelligence in education: A review. IEEE Access, 8, 75264–75278. https://doi.org/10.1109/ACCESS.2020.2988510

Creswell, J. W. (2014). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (*5th ed.). Pearson.

Dwivedi, U., Elsayed-Ali, S., Bonsignore, E., & Kacorri, H. (2023*). A study of the values expressed by children while authoring AI problems.* arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2309.15839

Field, A. (2009). *Discovering statistics using SPSS* (3rd ed.). SAGE.

Fikri, Yahya, & Rahlamah, Muhammad. (2024). Artificial intelligence in early childhood: Do outcomes and interactions matter? (In Arabic). *International Educational Journal for Artificial Intelligence Research, 5*(1), 66–68.

Ghafghazi, S., Karnit, A., Neely, L., Das, A., & Rad, P. (2021). *AI-augmented behavior analysis for children with developmental disabilities.* arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2102.10635v2

Johnston, P., & Wilkinson, K. (2009). Enhancing validity of critical tasks selected for college and university program portfolios. *National Forum of Teacher Education Journal, 19*(3), 1–6.

Karpouzis, K., Pantazatos, D., Taouki, J., & Meli, K. (2024). *Tailoring education with GenAI: A new horizon in lesson planning.* arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2403.12071

Khosravi, H., Kitto, K., & Sarigiannidis, G. (2022). Explainable artificial intelligence in education: A review. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 3,* 100074. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2022.100074

Lin, P., Liu, X., & Zhou, M. (2020). Integrating AI and tangible programming in kindergarten curriculum: A case study in China. *International Journal of Early Childhood Education, 26*(1), 45–57.

Montenegro, R., Corona, E., Pérez-Badillo, D., Cruz, D., & Chuquicallata, M. (2021). AIR4Children: Artificial intelligence and robotics for children. *In Proceedings of the ACM/IEEE International Conference on Human–Robot Interaction* (HRI) (pp. 745–747). https://doi.org/10.1145/3434073.3444671

Pallant, J. (2007). *SPSS survival manual* (3rd ed.). McGraw-Hill Education.

Papadakis, S. (2022). The impact of robotics on computational thinking and STEM learning in primary education: *A review. Education and Information Technologies, 27,* 10093–10117.

Patten, M. (2012). *Understanding research methods.* Pyrczak Publishing.

Plucker, J. A., & Callahan, C. M. (2021). *Critical issues and practices in gifted education.* Prufrock Press.

Renzulli, J. S., & Reis, S. M. (2021). *The schoolwide enrichment model: A how-to guide for talent development* (3rd ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003238904

Sayyid, I. M. (2024). Enrichment programs and artificial intelligence for gifted children: Support and development. (In Arabic). J*ournal of Studies in Childhood and Education, 29*(1), 107–108.

Simut, R. E., Vanderfaeillie, J., Peca, A. C., Van de Perre, G., & Vanderborght, B. (2016). Kaspar, the social robot, helps children with autism to learn about emotions. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 46*(5), 1900–1907.

Sun, Z., Wang, M., & Yin, H. (2021). A systematic review of AI-based educational applications for children. *Computers & Education: Artificial Intelligence, 2,* 100034. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2021.100034

UNESCO. (2021). *AI and education: Guidance for policymakers.* UNESCO Publishing.

UNESCO. (2023). *Robotics in early childhood education: Global policy review.* UNESCO.

UNICEF. (2020). *Early childhood dev*d-opment. https://www.unicef.org/early-childhood-development

UNICEF. (2021). *Policy guidance on AI for children.* UNICEF.

UNICEF. (2022). *Early childhood development:* The foundation for a better future. https://www.unicef.org/early-childhood-development

van den Berk-Smeekens, I., Wijnen, F., van Doornik-van der Zee, A., Meijers-Heijboer, H., Evers, L., & Begeer, S. (2020). Adherence and acceptability of a robot-assisted pivotal response treatment protocol for children with autism *spectrum disorder. Scientific Reports, 10,* 8110. https://doi.org/10.1038/s41598-020-65048-3

Vartiainen, H., Pennanen, K., Lipponen, L., & Kumpulainen, K. (2020). Programming with KIBO to promote early childhood computational thinking. *Computers & Education, 148,* 103810.

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

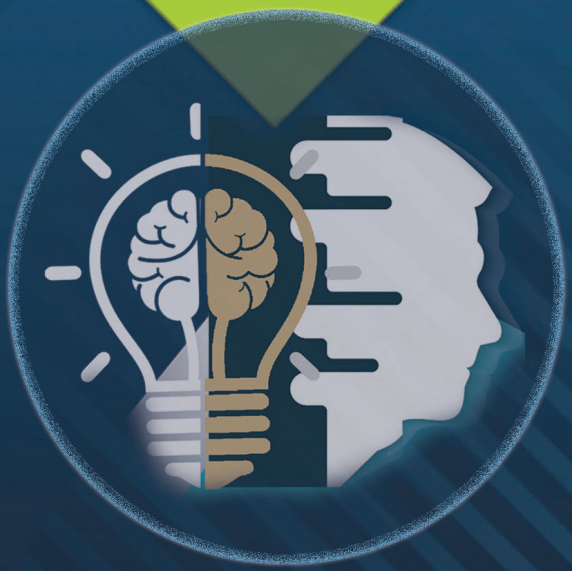

Ninth Year, Issue 31
Volume 2, September 2026

Arcif

Print ISSN:1658-788X